

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها نصيبين قال في اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون وهي مدينة من ديار ربيعة من الجزيرة من الإقليم الرابع قال ابن سيعد وهي قاعدة ديار ربيعة قال وهي مخصوصة بالورد الأبيض لا يوجد فيها وردة حمراء وفي شماليها جبل عظيم يقال إنه الجودي الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام ومنه ينزل نهرها حتى يمر على سورها وعليه بساطينها ونهرها يسمى الهرماس وبها عقارب قتالة .

ومنها جزيرة ابن عمر وضبطها معروف وهي مدينة من الجزيرة من الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول ست وستون درجة وعشر دقائق والعرض سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساطين كثيرة وقال في المشترك هي في شمالي الموصل ودجلة محيطة بها مثل الهلال وبها حاكم يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية .

ومنها سنجار قال في اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وألف وراء مهملة وهي مدينة من ديار ربيعة من الجزيرة من الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في تقويم البلدان والقياس أنها حيث الطول ست وستون درجة والعرض ست وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال ابن سعيد وهي في جنوبي نصيبين وهي من أحسن المدن وجبلها من أخصب الجبال قال ابن حوقل وهي في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبل والجبل من عاليها وليس بالجزيرة بلد فيه نخيل سواها وهي في جهة الغرب عن الموصل على ثلاث مراحل عنها وهي على قدر المعرة من البلاد الشامية ولها قلعة وبساتين كثيرة وشربها من القني وبها حاكم يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية .

ومنها تل أعفر وضبط التل معروف وأعفر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الفاء وراء مهملة في الآخر وهي من الجزيرة من الإقليم الرابع من